

¹ وَحِي مِنْ جَهَّةِ وَادِي الرُّؤْيَا، فَمَا لَكَ أَلَّاكَ صَعِدْتَ جَمِيعاً عَلَى السُّطُوحِ،² يَا مَلَأْتُهُ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعَجَاجَةُ الْقَرْيَةُ الْمُفْتَحَةُ. قُلْ لَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلَى السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.³ جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعاً. أَسْرُوا بِالْفِسْيِ. كُلُّ الْمُؤْجُودِينَ بِكَ أَسْرُوا مَعاً. مِنْ بَعِيدٍ قَرُّوا.⁴ لِذَلِكَ قُلْتُ، اقْتَصِرُوا عَنِّي فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْجُوا بِنِعْزَيْتِي عَنْ حَرَابِ بَيْتِ شَعْبِي.⁵ إِنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَادِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدُوسٍ وَارْتِيَاكَ. تَقُبُّ سَوِيرَ وَضْرَاحٍ إِلَى الْجَبَلِ،⁶ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجُعْنَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانٍ. وَقِيْرٌ قَدْ كَسَفَتِ الْمَجَنَّ.⁷ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَّتِكَ مَلَأَتْهُ مَرْكَبَاتٌ، وَالْفُرْسَانُ تَضَطَّفُ اضْطِطْفَافاً تَحَوُّ الْبَابِ. وَيَكْشِفُ سِرَّ يَهُودَا فَتَنْطَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.⁹ وَرَأَيْتُمْ شُفُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً وَجَمَعْتُمْ مِائَةَ الْبِرْكَهِ السُّفْلَى.¹⁰ وَعَدَدْتُمْ بُيُوتَ أَوْرُسَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ السُّبُوتَ لِتُخْصِينَ السُّورِ.¹¹ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقاً بَيْنَ السُّوَرَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَهِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْطَرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.¹² وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقَرْعَةِ وَالتَّسْطِيقِ بِالْمَسْحِ،¹³ فَهُودَا بَهْجَةً وَقَرَحٌ، دَبَحٌ يَقَرُّ وَتَحَزُّرٌ عَنَّمْ، أَكُلَ لَحْمٌ وَشَرِبَ خَمْرٌ. لِنَاكُلَ وَنَشْرَبَ لِأَنَّا عَدَا تَمُوتُ.¹⁴ فَأَعْلَنَ فِي أَدْنَى رَبِّ الْجُنُودِ لَا يُعْفَرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِنَّمُ حَتَّى تَمُوتُوا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.¹⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، اذْهَبْ اذْجُلْ إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَيْبَتَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ.¹⁶ مَا لَكَ هَهُنَا وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى تَقَرَّتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَبْهَا النَّافِرِ فِي الْعُلُوِّ قَبْرُهُ، النَّاجِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكناً.¹⁷ هُودَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرْحاً يَا رَجُلٌ وَيُعْطِيكَ تَعْطِيَةً،¹⁸ يَلْفُكَ لَفٌّ لَفِيقَةً كَالْكُرَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْقَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ يَا خَزْيِ بَيْتِ سَيِّدِكَ.¹⁹ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنَاصِيكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ.²⁰ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَيْدِي الْيَاقِيمَ بَنِي جُلَيْيَا²¹ وَالْيَسْهُ نَوْبَكَ وَأَسْذُهُ بِمِنْطَقَتِكَ وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَتَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أَوْرُسَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُودَا.²² وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَيْسَ مَنْ يُعْلِقُ وَيُعْلَقُ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. وَأَبْنِيهِ²³ وَدَدًا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَتَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ.²⁴ وَيُعْلَفُونَ عَلَيْهِ كُلُّ مَجْدٍ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعُ وَالْقُصْبَانُ، كُلُّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ الْقَنَانِيِّ جَمِيعاً.²⁵ فِي

دَلَيْكَ الْيَوْمَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَرْزُلُ الْوَدَّ الْمُتَّبِعُ فِي
مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيُقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثَّقُلُ الَّذِي عَلَيْهِ،
لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.